

## الهدى والأضحىة والعقبة الهدى للمفرد، ومعنى سوق الهدى

**السؤال:** أريد الحج مفردًا فهل لي أن أهدي؟ وما معنى سوق الهدى؟

**الجواب:** من أراد الحج مفردًا له أن يهدي، ولو بقي في بلده وبعث الهدى ولم يحج أو لم يعتمر لأصاب السنة، كما كان النبي -عليه الصلاة والسلام- يبعث بالهدى من المدينة، فإذا حج مفردًا وبعث الهدى فإنه يُثاب عليه، لكن الأرجح والأولى في حقه إذا ساق الهدى أن يقرن بين الحج والعمرة كما فعل النبي -عليه الصلاة والسلام-؛ لأنه لن يحل سواء كان مفردًا أو قارنًا حتى يبلغ الهدى محله، وذلك يوم العيد، وحينئذ يكون الأفضل في حقه القرآن كما فعل النبي -عليه الصلاة والسلام-.

ومعنى سوق الهدى أن يُؤتى به إلى مكة من خارج المواقيت، أو من بلد الحاج، وكان النبي -عليه الصلاة والسلام- يبعث هديه من المدينة، وقد أحضر هديه منها، وجاء علي -رضي الله عنه- ببقية بُدنه -عليه الصلاة والسلام- من اليمن، كل هذا من باب تعظيم هذه الشعيرة، وتعظيم الشعائر من تقوى القلوب، والله المستعان.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الحادية والعشرون، ١٤٣٢/١/٥.